



The relationship of scouting culture to environmental preservation from the point of view of scout team leaders in Babylon Governorate

Mortada Ali Kareem Ali ^{*1} , Prof. Dr. Amanah Fadel Mahmoud ² 

¹ Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

² Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 04-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract

The research aims to spread environmental awareness locally and globally about the importance of preserving the environment. However, environmental problems are constantly increasing, either as a result of negligence or lack of awareness of the dangers of environmental pollution. Therefore, humans must have awareness of local and global environmental problems. This can only be done through the collaboration of all educational and non-educational institutions, and there is no doubt that the Scouting movement has a prominent role in protecting the environment and participating in reducing or alleviating the environmental problems that society suffers from. The problem of this study is to reveal the level of awareness of the dangers of environmental pollution among high school scouts. Due to the important role of Scouts in participating and contributing to awareness of the dangers of environmental pollution in the school community in particular and society. The study aims to know the relationship between scouting culture and its importance in preserving the environment from the point of view of scouting team leaders in Babylon Governorate.

Keywords:

Scout culture, Environmental conservation, Scout team leaders.



علاقة الثقافة الكشفية في المحافظة على البيئة من وجهة نظر قادة الفرق الكشفية في محافظة بابل

مرتضى علي كريم علي ، أ.د. امه فاضل محمود

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/4

الملخص

يهدف البحث الى نشر الوعي البيئي محليا وعالميا بأهمية المحافظة على البيئة إلا أن المشكلات البيئية في تزايد مستمر إما لنتيجة الإهمال، أو لنقص الوعي بمخاطر التلوث البيئي لذلك لا بد للإنسان أن يمتلك وعيا للمشكلات البيئية المحلية والعالمية، ولا يتم ذلك إلا من خلال تضافر جميع المؤسسات التربوية وغير التربوية، ومما لا شك فيه أن للحركة الكشفية دورا بارزا في حماية البيئة والمشاركة في الحد أو التخفيف من المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع. وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى أفراد الكشافة بالمدارس الثانوية؛ لأهمية دور الكشافة في المشاركة والمساهمة في الوعي بمخاطر التلوث البيئي في المجتمع المدرسي خاصة والمجتمع. وتهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين الثقافة الكشفية واهميتها في المحافظة على البيئة من وجهة نظر قادة الفرق الكشفية في محافظة بابل.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الكشفية ، المحافظة على البيئة ، قادة الفرق الكشفية

1- المقدمة:

إن العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها علاقة قديمة قدم البشرية، حددها الله سبحانه فإله عز وجل عندما خلق الإنسان وضع له منهج سليم يتعامل من خلاله مع البيئة التي استخلفه فيها. ويعتبر كل إسراف وإفساد وتخريب وتلويث للبيئة اعتداء على هذا المنهج الرباني السليم، وأدى ذلك إلى بروز مشكلات عديدة، منها التلوث البيئي، ومسؤولية حمايتها تقع على عاتق الجميع. ولقد ركزت التربية الكشفية في مناهجها على

تزويد الكشافين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بدورهم في المحافظة على البيئة

«ولهذا جاءت توصيات العديد من المؤتمرات والندوات والدراسات لتحث على الاهتمام بالتربية البيئية»

وترتبط الحياة الكشفية ارتباطاً وثيقاً بالبيئة وبالطبيعة على وجه الخصوص حيث إن حياة الخلاء من أهم أركان الطريقة الكشفية حتى قال كثيرون أن لا كشفية بلا حياة خلاء، وقد اهتمت الحركة الكشفية بالمحافظة على البيئة وحمايتها ولم يكن ذلك الاهتمام اهتماماً حديث الساعة في ظل موجة النداءات المتزايدة لحماية البيئة والمحافظة عليها من جميع أشكال التلوث، بل إن مؤسس الحركة الكشفية اللورد سميث بادن بأول لم يترك مجالاً في كتبه التي أصدرها منذ تم تأسيس الحركة الكشفية عام 1907م إلا وتطرق لقضية الاهتمام بالبيئة والعناية بها حتى أصبح الكشاف ملزماً بالعديد من التقاليد عند الرغبة في الخروج إلى الخلاء، وأصبح يدرك أن البيئة هي حياته ومتعته التي يملكها ملكية خاصة حيث يمارس هوايته ويتفكر في قدرة الخالق وعظمته بعكس الآخرين من العامة الذين يملكونه ملكية عامة. والكشافين اصدقاء للبيئة فهي المحيط الذي يعيش ويمارس فيه مواهبهم ويستمتعون بحياة الخلاء والبيئة كل شيء جميل حولنا ننظر إليه من جبال ومن خضرة ويساهم الكشافين في القيام بأعمال الخدمة العامة كالتشجير وحملات التنظيف وصيانة المرافق العامة وحملات التوعية وإرشاد المواطنين بما يحمله شعار الحركة الكشفية ومبدؤها للحفاظ على البيئة كما يتولى الكشافين القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالمشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها لتقليل من آثارها الحادة على الفرد والمجتمع وإقامة المعارض وإصدار النشرات والملصقات التي تحمل في طياتها طرق حماية

البيئة. كما تسهم من خلال مشاريع الخدمة العامة كتتنظيف الشوارع والشواطئ وتنمي لدى الشباب هواية

البحث وجمع النباتات والتأمل في الطبيعة لزيادة الوعي لديهم بأهمية البيئة.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبأسلوب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية والدراسات التتبئية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على قادة الفرق الكشفية لمدرسي الثانويات في محافظة بابل 2024/2023 , والبالغ عددهم 690 , وكما مبين في الجدول (1) اشتملت عينة البحث على 150 من قادة الفرق الكشفية لمدرسي الثانويات في محافظة بابل من مجتمع البحث البالغ عددهم 690 اما العينة الاستطلاعية قد بلغت (50) مدرس تربية رياضية واما عينة الاعداد قد بلغت 150 من مدرسي ثانويات وفي حين اشتملت عينة التطبيق على (100) مدرس تربية رياضية.

جدول (1) يبين وسط حسابي وانحراف معياري وخطأ معياري والتباين والالتواء والتفرطح لمقياس الثقافة الكشفية

المتغيرات	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	التباين	الالتواء	التفرطح
المجال المعرفي	68.330	3.793	0.379	14.385	-0.006	-0.128
المجال الاجتماعي	81.040	7.916	0.792	62.665	-0.796	0.596
المجال التربوي	68.930	14.301	1.430	204.530	-1.088	-0.052
المجال الصحي والحركي	73.140	14.208	1.421	201.859	-1.088	0.297
المجال الابداعي	69.170	16.759	1.676	280.870	-0.973	0.101
المجال البيئي	66.650	14.678	1.468	215.442	-1.030	0.202
الدرجة الكلية	427.260					

يبين الجدول (1) القيمة الكلية لمقياس الثقافة الكشفية (427.260) بستة مجالات حيث بلغ الوسط حسابي المجال المعرفي (68.330) وانحراف معياري (3.793) وخطأ معياري (0.379) والتباين (14.385) والالتواء (-0.006) والتفرطح (-0.128).

اما المجال الاجتماعي حيث بلغ الوسط حسابي (81.040) وانحراف معياري (7.916) وخطأ معياري (0.792) والتباين (62.665) والالتواء (-0.796) والتفرطح (0.596).

اما مجال المجال التربوي حيث بلغ الوسط حسابي (68.930) وانحراف معياري (14.301) وخطأ معياري (1.430) والتباين (204.530) والالتواء (-1.088) والتفرطح (-0.052).

اما المجال الصحي والحركي حيث بلغ الوسط حسابي (73.140) وانحراف معياري (14.208) وخطأ معياري (1.421) والتباين (201.859) والالتواء (-1.088) والتقرطح (0.297).

اما المجال الابداعي حيث بلغ الوسط حسابي (69.170) وانحراف معياري (16.759) وخطأ معياري (1.676) والتباين (280.870) والالتواء (-0.973) والتقرطح (0.101).

اما المجال البيئي حيث بلغ الوسط حسابي (66.650) وانحراف معياري (14.678) وخطأ معياري (1.468) والتباين (215.442) والالتواء (-1.030) والتقرطح (0.202).

2-3 الاجراءات الميدانية للبحث:

2-3-1 تحديد متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث بالاعتماد على الخبراء لأنهم من ذوي الاختصاص والمتغيرات هي:

- الثقافة الكشفية

- الابداع التنظيمي

- التنمية المستدامة

2-3-2 جمع وإعداد فقرات المقياس

لغرض إعداد فقرات لمقياس الثقافة الكشفية أطلع الباحثان على العديد من المقاييس والبحوث والدراسات والمصادر التي حصل عليها في مجال الثقافة الكشفية وهي:

مقياس واثق هودود شعيلة ومقياس ماجدة عباس محمد وقد وجد الباحثان أن المقاييس المذكورة قد أعدت في بيئات مختلفة من حيث قيمها وعاداتها ومشكلاتها مع مجتمع البحث الحالي، وقد أعد الباحثان (101) فقرة موزعة على المجالات الستة (المجال المعرفي (16 فقرة)، المجال الاجتماعي (فقرة 19)، المجال التربوي (16 فقرة)، المجال الصحي والحركي (17 فقرة)، المجال الابداعي (17 فقرة)، المجال البيئي (16 فقرة).

2-4 التجربة الرئيسية:

بعد أن انتهينا من بناء مقياس الثقافة الكشفية وإعداد مقياسي الإبداع التنظيمي ومقياس بعض اهداف التنمية المستدامة وبالشكل النهائي تم تطبيق المقاييس الثلاث (*) ، على عينة التجربة الرئيسية البالغة و(150) من قادة الفرق الكشفية من قبل الباحثان في ثانويات تربية بابل ، وجمعت نتائجهم باستخدام الحقيبة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، من أجل إجراء العلاقات الارتباطية واستخراج معادلة الانحدار وتحقيق أهداف البحث.

2-5 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الوسيط .
- معامل الالتواء .
- اختبار (t) للعينات المترابطة
- اختبار (t) للعينات المستقلة .
- معامل الارتباط البسيط
- اختبار مربع (كا²).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج توصيف مقياس الثقافة الكشفية لعينة البحث:

الجدول (2) يبين وسط حسابي وانحراف معياري وخطأ معياري والتباين والالتواء والتفرطح لمقياس الثقافة الكشفية

المتغيرات	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	التباين	الالتواء	التفرطح
المجال المعرفي	68.330	3.793	0.379	14.385	-0.006	-0.128
المجال الاجتماعي	81.040	7.916	0.792	62.665	-0.796	0.596
المجال التربوي	68.930	14.301	1.430	204.530	-1.088	-0.052
المجال الصحي والحركي	73.140	14.208	1.421	201.859	-1.088	0.297
المجال الإبداعي	69.170	16.759	1.676	280.870	-0.973	0.101
المجال البيئي	66.650	14.678	1.468	215.442	-1.030	0.202
الدرجة الكلية	427.260					

يبين الجدول (2) القيمة الكلية لمقياس الثقافة الكشفية (427.260) بستة مجالات حيث بلغ الوسط حسابي المجال المعرفي (68.330) وانحراف معياري (3.793) وخطأ معياري (0.379) والتباين (14.385) والالتواء (-0.006) والتفرطح (-0.128).

اما المجال الاجتماعي حيث بلغ الوسط حسابي (81.040) وانحراف معياري (7.916) وخطأ معياري (0.792) والتباين (62.665) والالتواء (-0.796) والتفرطح (0.596).

اما مجال المجال التربوي حيث بلغ الوسط حسابي (68.930) وانحراف معياري (14.301) وخطأ معياري (1.430) والتباين (204.530) والالتواء (-1.088) والتفرطح (-0.052).

اما المجال الصحي والحركي حيث بلغ الوسط حسابي (73.140) وانحراف معياري (14.208) وخطأ معياري (1.421) والتباين (201.859) والالتواء (-1.088) والتفرطح (0.297).

اما المجال الابداعي حيث بلغ الوسط حسابي (69.170) وانحراف معياري (16.759) وخطأ معياري (1.676) والتباين (280.870) والالتواء (-0.973) والتفرطح (0.101).

اما المجال البيئي حيث بلغ الوسط حسابي (66.650) وانحراف معياري (14.678) وخطأ معياري (1.468) والتباين (215.442) والالتواء (-1.030) والتفرطح (0.202).

4- الاستنتاجات:

1- مقياس الثقافة الكشفية الذي تم بناءه من قبل الباحثان صالح لقياس الثقافة الكشفية لدى مدرسي ثانويات محافظة بابل.

2- مقياسي الابداع التنظيمي وبعض اهداف التنمية المستدامة اللذان اعدهما الباحثان صالحان لقياس الابداع التنظيمي وبعض اهداف التنمية المستدامة لدى مدرسي ثانويات محافظة بابل.

3- تتمتع عينة البحث (مدرسي ثانويات محافظة بابل) بدرجة جيدة في الثقافة الكشفية والابداع التنظيمي وبعض اهداف التنمية المستدامة.

4- أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين الثقافة الكشفية والابداع التنظيمي وبين الثقافة الكشفية وبعض اهداف التنمية المستدامة.

5- امكانية التنبؤ بالثقافة الكشفية لمدرسي ثانويات محافظة بابل) عن طريق الابداع التنظيمي وبعض اهداف التنمية المستدامة.

المصادر

- إيناس سعيد : الحركة الكشفية في مرحلة البراعم وتطبيقاتها التربوية تصور مقترح مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٢٣) صيف ٢٠١٥

- حسين محمد حريم : إدارة المنظمات ، ط2، عمان ، دار الحامد ، 2009

- على بن عوض علي الغامدي : مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى افراد الكشافة بالمدارس الثانوية من وجهة نظر القادة الكشفيين ، المؤتمر العالمي "الكشفية وحماية البيئة" ، الرياض 7-8/1440هـ ، المجلد الثاني

- محمد شكري التلاوي التربية الكشفية وتنمية الشخصية الاتحاد العام للكشاف المسلم، الأمانة العامة، القاهرة، ٢٠١٤

- نعمان محمود حامد: دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم في الاردن، كلية التربية، مجلد 28 - العدد الرابع - الجزء الثاني، 2022

- واثق هود شعيلة: الثقافة الكشفية والاتجاهات النفسية للحدثة بدلالة القيم المتضمنة في سلوكيات جواله الجامعات العراقية، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2015

- Ali, R. I. J., & Malih, F. A. (2022). Analytical study of the reality of the application of administrative automation in sports clubs. SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 56. [[CrossRef](#)]

<https://alsahwa.om/?p=99418>

<https://www.alriyadh.com/723051>